

الشيخ الصفار يحث على خطاب اعتدالي يحب الناس في أهل البيت



الشيخ الصفار يحث على خطاب اعتدالي يحب الناس في أهل البيت

حث سماحة الشيخ حسن الصفار المجتمعات الشيعية على التقيد بتعاليم أهل البيت في الاعتدال الديني والجادبية الأخلاقية المستقطبة لجميع الشعوب على اختلاف ادیانهم ومشاربهم الفكرية والاجتماعية.

جاء ذلك خلال حديث الجمعة 26 ربيع الأول 1439هـ الموافق 15 ديسمبر 2017م في مسجد الرسالة بمدينة القطيف شرق السعودية.

وقال الشيخ الصفار أنه لمس من المرجع السيد السيستاني الذي التقاه والعديد من مراجع الدين والفضلاء خلال الأسبوعين الماضيين في النجف الأشرف لمس تشديدهم في المقام الأول على الالتزام الديني والأخلاقي عند شيعة أهل البيت.

وفي السياق الاجتماعي قال ان مراجع الدين حثوا بشدة على التقيد بالعقلانية والاعتدال في عرض تعاليم

مذهب أهل البيت بعيدا عن الخرافات والأساطير والنأي عن ما يصرف الناس عنهم ويُعقّد علاقتهم بالآخرين.

ولفت سماحته إلى نهى أئمة أهل البيت ومراجع الدين عن القاء الكلام على عواهنه ونسبته إليهم على نحو يثير استنكار الآخرين واشمئزازهم.

وأعاد الشيخ الصفار التذكير بوصايا السيد السيستاني القاضية بضرورة تحري الخطاب المنبري الدقة في ذكر الآيات القرآنية ونقل الروايات والقصص التاريخية والترفع عن الاستعانة بالأحلام والقصص الخيالية التي تسيء إلى المنبر الحسيني وتظهره بمظهر الوسيلة الاعلامية الهزيلة.

وشدد بأن أهل البيت ليسوا بحاجة إلى تبين فضلهم ومكانتهم عن طريق اصطناع الأكاذيب والمفتريات. ولا اظهار مصائبهم باللجوء إلى افتعال القصص والتلفيقات.

وحتّى المجتمعات الشيعية على التقيد بتعاليم أهل البيت في الاعتدال الديني والجاذبية الأخلاقية المستقطبة لجميع الشعوب على اختلاف ادیانهم ومشاربهم الفكرية والاجتماعية.

وأرجع سماحته نزوع البعض إلى التزوّيد على حديث أهل البيت إلى دوافع عاطفية أو مصلحة أو لسوء فهم لكلامهم .

وأضاف أنه على غرار من تورطوا في تلفيق الأحاديث المكذوبة على النبي بزعم تحبيب الناس في القرآن ذهب آخرون إلى تلفيق الكرامات وسرد المنامات بزعم ابكاء الناس على مصائب أهل البيت.

وتابع بأن البعض الآخر ذهب إلى الكذب على أهل البيت لدوافع مصلحة بغرض استقطاب العوام وتحقيق الكسب المادي من وراء ذلك.

وقال ان فريقا ثالثا مناوئا لأهل البيت ذهب إلى الدس في أحاديثهم وحشوها بالأكاذيب والغلو بدافع من البغض لهم وتشويها لمنهجهم وهو ما حذر الأئمة بشدة من الوقوع فيه.

وقال الشيخ الصفار ان تلك الزيادات التي شابت أحاديث أهل البيت لها تداعيات كارثية يأتي على رأسها تنفير الناس عن منهجهم .

ومضى يقول انه علاوة على ما سبق تتسبب تلك الزيادات في تعقيد علاقة شيعة أهل البيت مع سائر الناس
وتستجر لهم عداوة الآخرين على خلاف ما أراده أهل البيت لأتباعهم من حياة كريمة